اقتصاد, أسواق الإمارات

17 أبريل 2022  20:54 مساء

# أسعار المياه المعبأة والمعدنية يطالها التضخم






دبي: حمدي سعد

تباينت أسعار المياه المعبأة والمعدنية المحلية والمستوردة في أسواق الإمارات، لتنضم إلى سلسلة السلع التي يطالها التضخم، فيما أرجعت شركات ومراكز بيع بالتجزئة أسباب ارتفاع أسعار بعض المنتجات إلى ارتفاع كلف التشغيل وأسعار النفط العالمية والشحن.

ويشهد سوق الإمارات منافسة قوية بين علامات المياه المعبأة المحلية في الدولة بزيادات بواقع درهم أو درهمين حسب العبوة «6 أو 12 زجاجة» أو بواقع فلوس في العبوات المفردة، فيما تصل نسب الارتفاع في بعض العلامات المياه المستوردة إلى نحو 50%.

ألكسندر فانت ريت

وقال ألكسندر فانت ريت، الرئيس التنفيذي لشركة «ماي دبي» عن قيام الشركة بزيادة أسعار منتجاتها من المياه المعبأة والمباعة في أسواق الدولة: «بعد الحصول على موافقة وزارة الاقتصاد في الدولة، أجرت «ماي دبي» تعديلات في أسعار منتجاتها، ودخلت الأسعار الجديدة حيز التطبيق اعتباراً من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2021».

وعن نسبة الزيادة في الأسعار، قال ريت: «يختلف مقدار الزيادة باختلاف فئة المنتجات، وتراوح نسبة الزيادة وسطياً ما بين 10% و20%».

وبالإشارة إلى سبب الزيادة أوضح ريت: تُعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع تكاليف المواد الخام حول العالم، لا سيما مُركبَّات البلاستيك المُستخدمة في صناعة العبوات وأغطيتها وملصقاتها، والعبوات الكرتونية. وأدى هذا الارتفاع إلى

زيادة كُلفة تصنيع المنتجات بنسبة تراوح بين 20% و60%، كما أدت زيادة أسعار الوقود إلى ارتفاع تكاليف توزيع «منتجات «ماي دبي.

وأضاف: «لطالما تمكنا من تغطية ارتفاع التكاليف الإنتاجية دون رفع أسعار منتجاتنا؛ وذلك من خلال كفاءة منهجيات عملنا. ومؤخراً، اقتضت الضرورة مشاركة جزء من فروق الكُلفة بيننا وبين منافذ البيع بالتجزئة».

وأكد مبارك المنصوري، الرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية في مجموعة أغذية مالكة علامات مياه «العين» في تصريح سابق ل«الخليج» التزام المجموعة بالتشاور مع الجهات المختصة في الإمارات قبل اعتزامها رفع أسعار أي من منتجاتها في السوق المحلي.

طارق السقا

وقال طارق السقا، الرئيس التنفيذي لشركة «دبي للمرطبات»: إن سوق الإمارات سوق شديد التنافسية في المياه المعبأة؛ حيث يضم السوق نحو 40 علامة تجارية تقريباً، فيما تراوح حصة المياه المعبأة والمعدنية المستوردة بين 1 و2% على الأكثر؛ لذا تنحصر المنافسة السعرية بين العلامات المحلية في هوامش ربح ضعيفة جداً، لا يشعر بها المستهلك أحياناً، فيما تشهد المراكز التجارية والهايبر ماركت طرح عروض على المياه المعبأة وتختلف أسعارها بين علامة وأخرى أو حسب المواصفات الخاصة بكل منتج وآخر.

وأضاف السقا، أن علامات المياه المعبأة والمعدنية المستوردة عادة ما ترفع أسعارها لأسباب منها ارتفاع كلفة الشحن، لكنها غير مؤثرة في السوق المحلي؛ حيث تقبل عليها في العادة الفنادق والمطاعم المشهورة أو شريحة بسيطة من المستهلكين، مشيراً إلى ضرورة الرقابة الحكومية على أسعارها داخل المنشآت الفندقية والمطاعم، نظراً للمبالغة في أحيان كثيرة في أسعارها، كما يمكن إلزام الفنادق الحكومية أو شبه الحكومية في الدولة بتوفير منتجات العلامات المحلية إلى جانب المستوردة.

من جانبه قال سامي محمد شعبان المدير العام في جمعية أسواق عجمان التعاونية: إن أسعار المياه المعبأة المحلية شبه ثابتة ولم تشهد زيادة خلال الفترة الحالية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©